النحو واللغة وجوز الدعاء بلفظ التشفع لانها اعلى للانبياء والملائكة
واجيب بانها في حقنا الانبياء والملائكة واحيقو في حق غيرهم جايزة
وسوالصلاة جايزة وان الذي اختص به الانبياء والملائكة وقوعها
لهم لطلبها **الحديث** ويرادفه الخبر على الصحيح هو لفظ الغريب
وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره ولانه يحدث شيا فشيا
واصطلاحا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا
او فعلا او تقريرا او صفة حتى الحركات والسكنات يقظة او
مناما زاد بعضهم او همام اوهما ويعبر عن هذا بعلم الحديث
رواية وحديا بانه علم يعرف به اقوال الرسول صلى الله
عليه وسلم من حيث انه رسول الله وغايته الفوز بسعادة
الدارين واما علم الحديث دراية فهو يعلم علم يعرف به حال
الراوي والمروي من حيث القبول والرد وموضوعه الراوي
والمروي من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من
ذلك قال ابن حجر في شرح النخبة الخبر عند علماء الفن مرادف
للحديث فيطلقان على المرفوع وعلى الموقوف والمقطوع وقيل
الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن
غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث وبالتواريخ ونحوها
اخباري وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث
خبر ولا عكس وقيل لا يطلق الحديث على غير المرفوع الا بشرط
التقييد وقد ذكر المولف ان المحدثين يسمون المرفوع والموقوف
بالاثر وان فقهاء خراسان يسمون الموقوف بالاثر والمرفوع
بالخبر **الاول** المشهوران اصله اوال على وزن افعل فقلبت
الهمزة الثانية واوا وادغمت فيها الاولى وهو اسم اما بمعنى

قبل

[illegible]

قبل فيكون منصرفا ومنه قولهم اولا واخرا او صفة او افعل
تفضيل بمعنى اسبق فيكون غير منصرف للوزن والوصف
وصدر المصنف بهذا الحديث كالبخاري لان السلف الصالح كانوا يستحبون
تقديمه امام كل شي بينا من امور الدين لعموم الحاجة اليه ولتنبيه
الطالب على مزيد الاعتناء والاهتمام بحسن النية والاخلاص
بالاعمال فانه روحها الذي به قوامها وبفقده تصير ميتا
منتوبا وقد قال الحافظ عبد الرحمن بن مهدي من اراد ان
يصنف كتابا فليبدا بهذا الحديث وقال لو صنفت كتابا لبدات
في كل كتاب منه بهذا الحديث **عن امير المومنين** هو اول من لقب
به على العموم او من الخلفاء الا فتقدمهم خليفة رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقبه بذلك عدي بن حاتم
ولبيد بن ربيعة حين وفدا عليه من العراق وقيل لقبه به
المغيرة بن شعبة وقيل انه قال للناس انتم المومنون
وانا اميركم لانه اول من لقب به مطلقا وقد لقب به عبد الله
ابن جحش حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
اثني عشر رجلا وقيل ثمانية في اول مقدمه المدينة وكتب له
كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي
لما امر به ولا يستكره احدا من اصحابه فلما سار يومين فتح الكتاب
فاذا فيه اذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل نخلة
بين مكة والطايف فترصد بها قريشا وتعلم لنا اخبارهم فقال
عبد الله واصحابه سمعا وطاعة وقالوا له انت امير فقال
انتم المومنون وانا اميركم قالوا انت اذا امير المومنين ثم مضوا
ولقوا عير قريش فقتلوا عمرو بن الحضرمي في اول يوم من

في السيرة قال الاطبا انفع الحمامات ما كان قديم البنا قال القرطبي في
تفسيره الحمام والطاحون والزجاج والصابون من عمل الجن
[illegible]